

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِزْنَمًا هِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى  
أَسْفَلِهِ فَمَرْبَّةٌ يُوصَفُ أَعْلَاهَا وَمَرْبَّةٌ يُوصَفُ أَسْفَلُهَا . قُلْتُ : وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّلَاعَةُ ما اتَّسَعَ من فَوْهَةٍ الْوَادِي قَالَ : وَرُبَّمَا  
سُمِّيَتْ الْقِطْعَةُ الْمُزْتَفِيعَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَلَاعَةً وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ . وقال  
غَيْرُهُ : التَّلَاعَةُ : أَرْضٌ مُزْتَفِيعَةٌ غَلِيظَةٌ يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ  
ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى تَلَاعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلذَّبَاتِ .  
ج : تَلَاعَاتٌ مُحَرَّرَكَةٌ وَتَلَاعٌ وَتَمَرٌ وَتَلَاعٌ كَفَلَاعَةٍ وَقِلَاعٌ .  
قالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :  
كَأَنَّهَا طَائِفَةٌ بِكَرٍ أَطَاعَ لَهَا ... مِنْ حَوْملٍ تَلَاعَاتُ الْجَوْ أَوْ  
أُودًا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :  
هَلْ أَسْوَةٌ لَكَ فِي رَجَالٍ قُتِلُوا ... بِتَلَاعِ تَرِيَمٍ هَامُهُمْ لَمْ  
تُقْبِرَ أَوْ التَّلَاعُ : مَجَارِي أَعْلَى الْأَرْضِ إِلَى بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وقال شَمِيرٌ : التَّلَاعُ : مَسَايِلُ الْمَاءِ تَسِيلُ مِنْ  
الْأَسْنَادِ وَالنَّجَافِ وَالْجِبَالِ حَتَّى يَنْصَبَّ فِي الْوَادِي قَالَ : وَتَلَاعَةُ  
الْجِبَلِ أَنْ الْمَاءَ يَجِيءُ فَيَخْدُ فِيهِ وَيَحْفِرُهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ قَالَ :  
وَلَا تَكُونُ التَّلَاعُ إِلَّا فِي الصَّحَارَى قَالَ : وَرُبَّمَا جَاءَتِ التَّلَاعَةُ مِنْ  
أَبْعَدَ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ إِلَى الْوَادِي فَإِذَا جَرَتْ مِنَ الْجِبَالِ فَوَقَعَتْ  
فِي الصَّحَارَى حَفَرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخَنْدَقِ قَالَ : وَإِذَا عَظُمَتْ  
التَّلَاعَةُ حَتَّى تَكُونُ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلَاثِيهِ فَهِيَ مَيْثَاءٌ .  
وفي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي وَصْفِهِ الْمَطَرِ : وَأَدَّحَضَتِ التَّلَاعُ أَيَّ جَعَلَتْهَا  
رَلَقًا تَزْلِقُ فِيهَا الْأَرْجُلُ . وفي الْمَثَلِ : فُلَانٌ لَا يَمْنَعُ ذَنْبَ تَلَاعَةٍ  
يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : مَنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا أَثِقُ  
بِسَيْلِ تَلَاعَتِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوَثِّقُ بِهِ أَيَّ لَا أَثِقُ بِمَا تَقُولُ وَبِمَا  
تَجِيءُ بِهِ . يُوصَفُ بِالْكَذِبِ .  
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَنْ أَمْثَالِهِمْ : مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلِ تَلَاعَتِي  
قالَ : أَيُّ مَنْ بَنَى عَمِّي وَأَقَارِبِي لِأَنَّ مَنْ نَزَلَ التَّلَاعَةَ وَهِيَ مَسِيلُ

الماءِ فهو على خَطَرٍ إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ قَالَ : وَقَالَ هَذَا وَهُوَ نَارِلُ  
بِالتَّلَاعَةِ فَقَالَ : لَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ مَأْمَنِي فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ جَاءَتْ فِي  
التَّلَاعَةِ .

والتَّلَاعَةُ بِالْفَتْحِ : مَاءَةٌ لِكِنَانَةٍ قَالَ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ  
الْخُزَاعِيِّ : .

" وَنَحْنُ صَبَحْنَا بِالتَّلَاعَةِ دَارَكُمُ بَأْسِيَا فَنَا يَسْبِقُنَا لَوْمُ  
الْعَوَازِلِ وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّلَاعُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : شَبِيهُهُ التَّرَعُ فِي بَعْضِ  
الْمَعَانِي . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِالتَّلَاعِ طُولُ الْعُنُقِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ انْتِصَابُهُ وَغِلَاطُ أَصْلِهِ وَجَدَلُ أَغْلَاهُ . وَقَدْ تَلَعَ كَكَرْمُ  
وَفَرَحٌ تَلَعًا فَهُوَ أَتْلَعُ وَتَلَيَعُ يُقَالُ : عُنُقُ أَتْلَعُ وَتَلَيَعُ فَيَمَنُ  
ذَكَرَ أَيُّ طَوِيلُ وَتَلَعَاءُ فَيَمَنُ أَنْثَى . وَجَرِيدُ تَلَيَعُ : طَوِيلُ . قَالَ  
الْأَعَشَى : .

يَوْمَ تَبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي ... دِ تَلَيَعٍ تَزِينُهُ الْأَطَوَاقُ وَمِنْ  
الْمَجَازِ : تَلَعَ النَّهَارُ كَمَنْعِ يَتْلَعُ تَلْعًا وَتُلُوعًا : ارْتَفَعَ كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ وَالْعُيُوبِ وَالْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ : طَلَعَ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
تَلَعَتِ الضُّحَى تُلُوعًا إِذَا انْبَسَطَتْ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .  
وَكَأَنَّ هُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى ... سُفُنُ تَعُومُ قَدْ أَلْبَسَتْ  
أَجْلَالًا